الدول التي حكمها ملكي أفضل الدول أمناً واستقراراً

بقلم: نافل علي الحربي

المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة المغربية، مملكة البحرين، الكويت، الإمارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، قطر، ودول إسلامية أخرى، مثل: بروناي، ماليزيا٠ وهناك دول غير إسلامية حكمها ملكي، وراثي، لا يتغير كثيرة٠

وهذه الدول التي تحكمها اسرٌ على سبيل الوراثة، هي أفضل الدول، من حيث استتباب الأمن، وحسن تصريف شؤون الدولة، من ناحية الخبرة، الطويلة المتوارثة، والتجارب الطويلة، ومن مميزات أفضلية الحكم الملكي، إن شعبه يسلم من ويلات وكوارث الثورات، التي تتالى على شعوبها، منها فيها، فلا يحكم رئيسٌ جمهوري ثائرا، على الذي قبله، حتى يثور عليه رئيسٌ آخر، له أتباعٌ، تهاجم الشعب، وتبتز خيراته، وتضعف مقدراته، وتسحق شعبه، تحت نيران ثورة طلب الحكم بالقوة، انظروا هل استقر أمن شعبٍ يحكمه حكمٌ جمهوري، الجواب: لا، بل أي بلدٍ تحكمه الثورات، والأحزاب عرضةً للثورات، والخلافات المستمرة، فنحمد الله، على الأمن والأمان، وطاعة الرحمن، وأشكروا الله، ثم اشكروا حكام بلدانكم، الذين لا يألون جهداً في سبيل تحقيق ما يخدم طموحات شعوبهم، فيبذلون قصارى مساعيهم الدووبة، على صنع القرارات، والشراكات، والاستثمارات، التي تتطلب منهم، مساعياً حثيثة، مكللة بالنجاح، بأذن الله٠